

الباب الثالث منهجية البحث

أ. طريقة البحث

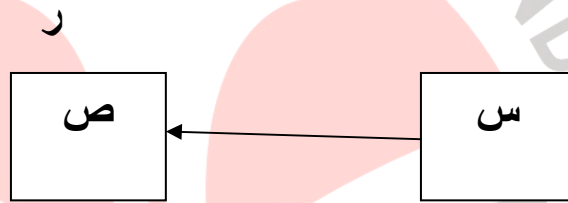
فى البحث العلمى لآبد للباحث تعيين الطريقة لنيل صورة عن الخطوات أو الطرق للحصول على البيانات المحتاجة. وأما الطريقة التى استخدمت الباحثة فى هذا البحث فهى طريقة تجربة. فى هذا البحث تسعى الباحثة أن تصور الجودة وتحصيل التلاميذ فى درس اللغة العربية. وبعد أن حصلت الباحثة قامت الباحثة بالبحث عن الارتباط بين المتغيرين لمعرفة مقدار العلاقة بين المتغيرين السابقين. إن الطريقة المستخدمة فى هذا البحث هى تصميم التجربة الحقيقية. وهو نوع من أنواع التجربات المستخدمة بما تحتوى الشروط. والمراد بالشروط فى التجربة هو وجود مجموعة أخرى مالا تجرى فيها التجربة وتلحقها الملاحظة. وبوجود هذه المجموعة الأخرى أى ما يقال بالمجموعة الضابطة، فىمكن الآثار المحسولة من الإجراءات التى تعرف بتأكيد لأنها مقارنة بما لاتكون فيها من الإجراءات. (أريكونتو، ٢٠٠٢: ٧٩).

ب. متغير البحث وتصميمه

كما هو المعروف أن فى هذا البحث متغيران، وهما:

المتغير الأول، المتغير المستقل هو استخدام طريقة التعلم التعاوني نوع TGT الذى يرمز بـ"س"
المتغير الثانى، المتغير المتعلق هو التحصيل الدراسى التى ترمز بـ"ص".

بناء على المتغير السابق، فالعلاقة بين المتغيرين تشكل الهيكل المفاهمي الذى هو من نموذج البحث، ويمكن تصويره إلى تصميم البحث الآتى:



البيان:

س : استخدام طريقة التعلم التعاوني نوع TGT

ص : التحصيل الدراسى

ر : تأثير استخدام طريقة التعلم التعاوني نوع TGT على التحصيل الدراسى

ج. مجتمع البحث وعينته

إن عدد جميع الوحدة وخصائصها أو علاماتها التى أراد بها البحث تسمى بالمجتمع. وقالت أريكونطا (٢٠٠٢: ١٠٧). إن المجتمع

هو كل فاعل البحث. وعلى هذا الأساس, فالمجتمع والعينة في هذا البحث هو كمايلي:

١. مجتمع البحث

المجتمع في هذا البحث يعني جميع التلاميذ من الصف ٨ للمدرسة المتوسطة الإسلامية "التنويرية" جانجور للسنة الدراسية ٢٠١٠/٢٠١١.

٢. عينة البحث

المجتمع في هذا البحث يعني جميع التلاميذ من الصف ٨ للمدرسة المتوسطة الإسلامية "التنويرية" جانجور للسنة الدراسية ٢٠١٠/٢٠١١ والعينة في هذا البحث يعني ٤٤ تلميذا (٢٢ تلميذا من الصف (٨ج) كفرقة التجريبية التي تستخدم طريقة تعلم التعاون نوع TGT في تعليم اللغة العربية و ٢٢ تلميذا من الصف (٨ب) كفرقة الضابطة التي لا تستخدمها طريقة تعلم التعاون نوع TGT في تعليم اللغة العربية.

د. أدوات البحث و اختبار الصدق والثبات

١. أدوات البحث

- الاختبار

هو سؤال أو ممارس أو غيره من الأدوات المستخدمة لقياس المهارات والمعرفة والقدرة أو الموهبة التي تملكها الفرادي أو المجموعة. (أريكونط، ٢٠٠٢: ١٢٧).

فالاختبار المستخدم في هذا البحث هو اختبار التحصيل (*Achievement Test*) وهو اختبار لقياس التحصيل بعد أن يتعلم الدرس شيئاً متعلق بما سيختبر فيه (أريكونتو، ٢٠٠٢: ١٢٨). أما الاختبار الذي ستلقيه الباحثة إلى التلاميذ فهو ستقسم إلى قسمين:

١. الاختبار القبلي

٢. الاختبار البعدي

ويكون الاختبار المستخدم مستحسناً فتجرى الباحثة قبل معالجة البيانات ما يلي:

٢. اختبار الصدق

إن الاختبار الجيد لابد أن يكون صادقاً، وهذا بمعنى أن ذلك الاختبار لابد أن يقيم كل شيء متعلق بالبحث. وقالت أريكونتو (٢٠٠٢: ١٤٤) إن الصدق أو المعيار الذي يدل على طبقات الصدق أو صحة إحدى الأدوات.

وكانت الأداة صادقة إذا قدرت على كشف البيانات من المتغير المبحوث. ودل مقدار صدق الأداة على البيانات المجموعة لا تزيع من الصورة عن الصدق.

والاختبار صدق الأسئلة فيستخدم معادلة:

$$r_{xy} = \frac{N \sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{\{N \sum x^2 - (\sum x)^2\} \{N \sum y^2 - (\sum y)^2\}}}$$

- الاستفتاء

الاستفتاء يحتوي على عدد الأسئلة أو الإشعارة الذي يستجيب المستجيبين. وفي هذا البحث يقدم الباحث الاستفتاء للحصول على البيانات والمعلومات الذي يتعلق بهذا البحث. عدد المستجيبين ٢٢ شخصا. نويات استفتاء البحث عن معارف التلاميذ حول استخدام طريقة التعلم التعاون نوع TGT.

ويمكن نظر معامل الارتباط في صف ارتباط برسون *Pearson Correlation* لكل وحدة السؤال. والتفسير من ذلك المعامل هو كمايلي (أريكونظا, ٢٠٠٢: ٧٥):

- بين 0,800 إلى 1,000 : عال جدا
- بين 0,600 إلى 0,799 : عال
- بين 0,400 إلى 0,599 : متوسط
- بين 0,200 إلى 0,399 : منخفض
- بين 0,000 إلى 0,199 : منخفض جدا

ويمكن نظر صدق الوحدة من عدد احتمال أو الدلالة المحسولة. إذا كان عدد الاحتمال أصغر من مستوى الثقة $\alpha=0,05$ فكانت تلك الوحدة ذات معنى أو صادقة .

3. اختبار الثبات

دل الثبات على التعريف أن الأداة تصدق كافية لأن تستعمل كألة جمع البيانات لأن تلك الأداة جيدة. وكانت الأداة الثباتية تحصل على البيانات الثباتية كذلك, إذا كانت البيانات مطابقة بظاهرتها.

(1) اختبار ثبات الأسئلة، ولهذا البحث تستخدم

المعادلة سبيرمان وبراون:

$$R_{xy} = \frac{2 \cdot r_b}{1 + r_b}$$

وتفسير معامل الثبات كمايلي:

- بين 0,800 إلى 1,000 : عال جدا
- بين 0,600 إلى 0,799 : عال
- بين 0,400 إلى 0,599 : متوسط
- بين 0,200 إلى 0,399 : منخفض
- بين 0,000 إلى 0,199 : منخفض جدا

هـ. خطوات جمع البيانات

1. جمع البيانات

وأما الخطوات التي أخذت الباحثة في جمع البيانات في هذا البحث

فهي كمايلي:

١. الأعداد

دراسة المقدمة بتحليل الفكرة, إن هناك طرق تستعملها الباحثة في هذا

البحث في عملية جمع البيانات, وهي كمايلي:

أ. دراسة وثيقية، هذه الدراسة مستعملة للحصول على المعلومات أو البيانات المتعلقة بمشكلة البحث، لمعرفة إنجاز تعلم التلاميذ بطريقة يرجى من هذه العملية أن تعريف الباحثة عن التحصيل الدراسي الذي حصله التلاميذ الذي حصلته الباحثة من كشف درجتهم.

ب. ترتيب أداة البحث من الاستفتاء، الاستفتاء، إته هو قائمة البيان المرتبة تحريريا للحصول على المعلومات أو البيانات التي تحتاجها الباحثة، كما قالت أريكونطا (٢٠٠٢: ١١٢) إن الاستفتاء هو قائمة البيان المرتبة تحريريا وتحتاج إلى الإجابة من المستجيب لجمع البيانات المحتاجة. واستعملت الباحثة طريقة المواصلات غير مباشرة للحصول على البيانات الدقيقة والمناسبة بالمشكلة المبحوثة، وهي بالاستفتاء. وأما الاستفتاء المستعمل في هذا البحث فهو الاستفتاء المغطى. يعطى المستجيب في هذا الاستفتاء بعض الأسئلة بتصوير الأحوال التي يراد بها التعبير من المتغيرين مع إجابات بديلتها ولا يجوز للمستجيب أن يجيب خارجا من إجابات بديلة المعينة. وكان المستجيب مطلوبا ليجيب كل الأسئلة مطابقا بما يعرف ويشعره بكتابة قوائم في إجابات بديلة الموجودة. دراسة الكتب، هذه الدراسة مستعملة للحصول على النظرية أو الاقتراب الذي يتعلق قويا بالمشكلة المبحوثة.

ج. تجهيز البيانات من اختبار الصدق والثبات وتوزيع البيانات
واختبار الارتباط

- إصلاح الأداة بناء على تحليل وحدات الاستفتاء

٢. خطوة التنفيذ

- إعطاء الاستفتاء, وفي هذه الخطوة أعطى الباحثة
الاستفتاء.

- تحليل تجهيز البيانات

إنّ طريقة جمع البيانات طريقة تستعملها الباحثة للحصول على
البيانات المحتاجة في البحث، بمساعدة مجموع أدوات جمع البيانات
المناسبة. وهناك طرق وخطوات قامت بها الباحثة, منها:

أ. الاستعداد

تشتمل عملية الاستعداد على الاستئذان لتنفيذ البحث. ومنها: صنع
عرض البحث، ندوة عرض البحث في مادة الندوة العلمية لنيل موافقة
البحث.

ب. ترتيب الأداة

ذهبت أريكونظا إلى أنّ الإجراءات التي لابدّ تنفيذها في ترتيب الأداة.

ج. التخطيط، يشمل على صياغة الغرض، وتعيين المتغير، وتفصيل
المتغير. وأمّا للاختبار, فتشمل هذه الخطوة على صياغ الغرض وصنع
جدول التفصيل.

د. كتابة وحدة السؤال أو وحدة الاستفتاء، وتنظيم المقياس وتنظيم طريقة المقابلة.

ه. التصحيح، تكميل الأداة بطريقة تنفيذ الورقة الإرسالية والإجابة والأحوال الأخرى المحتاجة.

و. الاختبار، إمّا في المقياس الصغير وإمّا في المقياس الكبير.

ز. تحليل الحواصل، تحليل الوحدة و نظر تصميم الإجابة بمراقبة الاقتراحات وغير ذلك.

ح. المصادقة نحو الوحدات التي لم تكن جيدة مؤسّسة على البيانات المحصولة في الاختبار.

٢. طريقة تجهيز البيانات

إنّ طريقة تجهيز البيانات هي الطريقة المعينة وتقوم بها الباحثة في تحليل البيانات المحصولة حتى تكون معلومات يمكن استعمالها في الحصول على غرض البحث. وأما الطرق التي استخدمت الباحثة في تجهيز البيانات الموجودة في هذا البحث فهي كمايلي:

أ. اختبار الصدق والثبات

ب. اختبار توزيع البيانات

ج. اختبار الارتباط

٣. طريقة تحليل البيانات

والطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة تحليل الانحدار والارتباط. وطريقة معالج البيانات في هذا البحث تستعمل البيانات

الكمية المجهزة بمعادلة الإحصاء التحليلي لاختبار الفروض. وهذا كما قدمه سوجانا (١٩٩٢ : ٧٧) أن الإحصاء التحليلي هو المستعمل في معالجة البيانات ووصفيتها بالبيان الواضح الذي يسهل الفهم.

٤. طريقة معالجة البيانات

إن طريقة معالجة البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة البحث الإحصائي. والإحصائي علم يتعلق بطريقة جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها من حيث مجموعة البيانات وتحليل ما يقام فيها. وهناك طريقة أخرى تستخدم في هذا البحث، وهي طريقة اختبار -ت. وإن طريقة التحليل المقارن اختبار -ت هي من إحدى طرق التحليل الإحصائي ما يمكن استخدامها لاختبار الفرضية عن وجود الفرق وعدمه بين المتغير الذي يبحث فيه.

1. حساب الارتباط

$$r_{xy} = \frac{N \sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{\{N \sum x^2 - (\sum x)^2\} \{N \sum y^2 - (\sum y)^2\}}}$$

2. حساب الارتباط المغزى

$$t = \frac{r \sqrt{n-2}}{\sqrt{1-r^2}}$$

3. حساب التأثير